

## 81 فضل التسبيح - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

وببدأ في هذه السورة التسبيح تسبيح ذاته المقدسة وانا قلت في عند الكلام على اول سورة الحديد لعظم امر التسبيح تسبح الله  
وانه من اعظم ما يزدلف به العبد الى ربه - 00:00:00

من اعظم ما يقرب العبد من سيده وخالقه واله من اعظم ما يجعله للانسان ميراث الجنة. فالتسبيح كانه غراس الجنـة. تسبـح الله  
عز وجلـ لأنـ ما تقول سـبحـانـ اللهـ كـأنـكـ بـتـغـرـزـ فـيـ الجـنـةـ غـرـاسـ وـتـبـنـيـ لـكـ فـيـ الجـنـةـ قـصـورـاـ - 00:00:25  
كـأنـكـ عـنـديـ بـتـقـولـ سـبـحـانـ اللهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ كـأـنـكـ تـبـنـيـ لـكـ بـالـجـنـةـ قـصـورـاـ وـتـغـرـسـ لـكـ فـيـهاـ اـشـجـارـاـ عـلـىـ اـعـمـارـهـ لـذـكـ وـكـمـ قـلـتـ بـيـنـ  
الـنـبـيـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـظـمـ التـسـبـيـحـ. عـنـدـمـاـ قـالـ - 00:00:45

كلـمـاتـانـ خـفـيفـاتـانـ عـلـىـ الـلـسـانـ ثـقـيلـاتـانـ فـيـ الـمـيـزـانـ حـبـيـتـاـنـ لـرـحـمـنـ سـبـحـانـ اللهـ وـبـحـمـدـهـ سـبـحـانـ اللهـ الـعـظـيمـ وـلـذـكـ خـتـمـ الـبـخـارـيـ بـهـماـ  
صـحـيـحاـ جـعـلـ أـخـرـ حـدـيـثـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـنـ طـرـيقـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ  
قالـ كـلـمـاتـانـ خـفـيفـاتـانـ عـلـىـ الـلـسـانـ ثـقـيلـاتـانـ فـيـ - 00:01:02

سـبـحـانـ اللهـ وـبـحـمـدـهـ سـبـحـانـ اللهـ الـعـظـيمـ وـكـمـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ اـرـبـعـ كـلـمـاتـ يـعـنـيـ اـحـبـ  
الـكـلـامـ اـحـبـ الـلـهـ اـرـبـعـ كـلـمـاتـ. اـرـبـعـ سـبـحـانـ اللهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـلـاـ اللـهـ وـلـاـ اللـهـ اـكـبـرـ - 00:01:25

ولـمـ جـلـسـتـ مـيـمـونـةـ بـنـتـ الـحـارـثـ الـهـلـالـيـةـ زـوـجـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. تـسـبـحـ بـعـدـ صـلـةـ الـفـجـرـ فـيـ  
مـجـلـسـهـ وـمـرـ عـلـيـهـ حـبـيـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـيـ تـسـبـحـ - 00:01:49

وـخـرـجـ مـنـ الـبـيـتـ وـقـضـىـ حـاجـاتـ وـرـجـعـ قـرـبـ الضـحـىـ يـعـنـيـ بـعـدـ مـدـةـ طـوـيلـ وـجـدـهـ لـاـ تـزالـ جـالـسـةـ تـسـبـحـ اللـهـ وـتـحـمـدـهـ سـبـحـانـ اللـهـ  
وـالـحـمـدـ سـبـحـواـ اللـهـ وـتـحـمـدـواـ بـيـوتـ طـيـبـةـ اللـهـ اـخـتـارـهـ لـنـبـيـهـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـنـسـاءـ طـيـبـاتـ مـثـلـ مـاـ قـالـ الرـبـعـ الـطـيـبـاتـ  
لـلـطـيـبـيـنـ اوـ الطـيـبـيـنـ لـلـطـيـبـيـاتـ - 00:02:05

يـعـنـيـ كـمـ اـخـتـارـ نـبـيـهـ اـخـتـارـ لـهـ اـصـحـابـهـ وـاخـتـارـ لـهـ نـسـاءـ الـطـيـبـاتـ الـطـاهـرـاتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ جـمـيعـاـ. اـمـهـاتـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـلـمـ جـلـسـتـ تـسـبـحـ  
وـرـجـعـ فـيـ وـقـتـ الضـحـىـ لـقاـهـ قـالـ الاـزـلـتـ فـيـ مـكـانـكـ فـيـ مـعـنـيـ كـمـ؟ قـالـتـ نـعـمـ - 00:02:28

قـالـ لـقـدـ قـلـتـ بـعـدـكـ كـلـمـاتـ ثـلـاثـاـ لـوـ لـوـ وـزـنـتـ لـوـ وـزـنـتـ بـمـاـ قـلـتـ لـوـزـنـتـهاـ يـعـنـيـ لـوـ جـبـتـيـ الـكـلـامـ الـلـيـ اـنـتـ سـبـحـتـيـ بـهـ مـنـ يـوـمـ مـاـ قـمـتـ. مـنـ  
يـوـمـ مـاـ جـلـسـتـ تـسـبـحـيـنـ وـتـحـمـدـيـنـ وـتـهـلـلـيـنـ. مـنـ يـوـمـ مـاـ جـلـسـتـ تـسـبـحـيـنـ وـتـحـمـدـيـنـ وـتـهـلـلـيـنـ. الـىـ - 00:02:44  
الـكـلـمـاتـ الـلـيـ اـنـاـ قـلـتـهاـ دـيـ لـوـ كـرـتـيـهـاـ ثـلـاثـ مـرـاتـ تـزـيـدـ عـنـ كـلـ مـاـ قـلـتـ فـيـ مـيـزـانـ الـرـجـاحـ عـنـ اللـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـيـ مـيـزـانـ الـحـسـنـاتـ  
يـصـيرـ اـتـقـلـ فـيـ مـيـزـانـ مـاـ قـلـتـ - 00:03:06

هـيـ قـالـتـ كـلـامـ طـيـبـ سـبـحـتـ وـهـلـلتـ. لـكـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـدـ اوـتـيـ جـوـامـعـ الـكـلـمـ. قـدـ مـاـ مـنـ اللـهـ بـهـ عـلـىـ النـبـيـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ  
الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـهـ اوـتـيـ جـوـامـعـ الـكـلـمـ. يـعـنـيـ يـتـكـلـمـ الـكـلـمـةـ الـواـحـدـةـ - 00:03:21

قـلـيـلـةـ الـحـرـوـبـ فـتـشـمـلـ مـعـانـيـ لـاـ حـدـ لـهـ وـلـاـ حـصـرـ تـبـيـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـهـ قـالـ كـلـمـاتـ ثـلـاثـ مـرـاتـ بـعـدـ مـاـ خـرـجـ مـنـ عـنـهـ. قـالـ سـبـحـانـ  
الـلـهـ وـبـحـمـدـهـ سـبـحـانـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ عـدـ خـلـقـهـ وـرـضـاـ نـفـسـهـ وـزـنـةـ عـرـشـهـ وـمـدـادـ كـلـمـاتـهـ - 00:03:37

مـاـ خـلـىـ شـيـءـ مـاـ خـلـىـ شـيـءـ مـنـ الـمـواـزـينـ سـبـحـانـ اللـهـ بـكـلـ مـوزـونـ وـمـعـدـودـ. سـبـحـانـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ عـدـ خـلـقـهـ سـبـحـانـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ عـدـ  
خـلـقـهـ وـرـضـاـ نـفـسـهـ وـزـنـةـ عـرـشـهـ وـمـدـادـ كـلـمـاتـهـ وـفـيـ بـعـضـ الـفـاظـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ سـبـحـانـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ عـدـ خـلـقـهـ وـرـضـاءـ  
نـفـسـهـ - 00:03:59

ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. والمعنى واحد - 00:04:23